مجلة جامعة الملك سعود، م ٥، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ١٤١-١٧٨ (١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

أثـر برنـامـج إرشادي جمعي علاجي في عادات الدراسة على تحصيل طلاب الصف التاسع

محمد مصطفى أبو عليا

مركز التطوير التربوي، الأونروا، اليونسكو، عمان، الأردن

ملخص البحث. تتلخص مشكلة البحث في إبراز أثر برنامج إرشادي جمعي علاجي في عادات الدراسة على تحصيل طلاب الصف التاسع. واقتصر البحث على بناء هذا البرنامج وكذلك بناء مقياس عادات الدراسة كأداة للكشف عن مدى تحسن تلك العادات لدى الطلاب وبالتالي تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادي المؤلَّف من عشر جلسات إرشادية على عشرة طلاب من الصف التاسع كمجموعة تجريبية، في حين لم يتم تطبيق البرنامج على المجموعة الضابطة.

وبعد تطبيق البرنامج تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي، وكذلك في عادات الدراسة. وقد أشارت النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في حالتي التحصيل الدراسي وعادات الدراسة. ويبين هذا البحث أثر البرنامج العلاجي في تحسين مستوى تحصيل الطلاب الدراسي، وكذلك في تحسين عاداتهم الدراسية، الأمر الذي يوفر لهم تكيفًا أكاديميًا سليمًا.

المقدمـــة

يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الآباء والمعلمين والطلبة باعتباره مؤشرًا وانعكاسًا للجهود المبذولة في تربية النشء. ولا يعد بالضرورة ارتفاع أو تدني درجات الطلبة في الامتحانات إلى تميّز أو ضعف في قدراتهم العقلية [١، ص١٦٨]، ولا يمكن القـول إن الـذكـاء هو المسؤول فقط عن التحصيل الـدراسي، لأن العـديد من الـدراسات أثبتت أن معاملات الارتباط بين مقاييس القدرة العقلية ومقاييس التحصيل تتراوح بين ٠,٣٠-٠,٨٠ [٢، ص٨٩]. وهذا يعني أن جزءًا مهمًا من التباين في التحصيل تقرره عوامل القدرة العقلية، كما يعني ذلك أن هناك عوامل أخرى غير تلك المتمثلة في نتائج اختبارات الذكاء تفسر نسبة جوهرية من التباين في التحصيل. فالذكاء ضروري للتحصيل إلا أنـه لا يكفي بمفـرده للنجاح الأكاديمي. وبذلك فإن هنالك عوامل أخرى تؤثر في التحصيل الدراسي مثل الدافعية والمتغيرات الانفعالية والاجتماعية والتعليمية ومنها عادات الدراسة.

ويلاحظ أن كثيرًا من الطلبة لا يحصلون على النتائج التي يرجونها ليس لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي، بل ربما لأنهم لا يحسنون تنظيم الوقت، أو لأنهم يتبعون عادات دراسية خاطئة.

وبسبب تأثير العادات الدراسية في التحصيل الدراسي، فإن تحسين هذه العادات يمكن أن يرفع المستوى التحصيلي للطلبة، خاصة أنها متعلمة ويمكن التعامل معها والتأثير فيها من المعلمين بعامة والمرشدين منهم بخاصة. ولعل هذا كله يضفي على البحث الحالي أهمية خاصـة، والـذي يسعى إلى اختبار تأثير برنامج إرشادي جمعي علاجي في عادات الـدراسة على تحصيل الطلبة، عله يسعف في تطوير عادات دراسية جيدة تسهم في رفع تحصيل الطلبة إلى الحد الممكن.

وقد كانت هذه المسألة موضع اهتمام كثير من الباحثين، فقد كانت دراسة أبو علام [٣، ص ص٦٦-٩١] من أحدث الدراسات التي تناولت مقاييس عادات الدراسة. فقد

قام بدراسة لخصائص الصورة الجامعية لمقياس براون وهولتزمان Brown and Holtzman المعرب للعادات الدراسية، وذلك على عينة تألفت من ٩٤ طالبًا و ٤٨٢ طالبة بقسم علم النفس بجامعة الكويت. وتوصل إلى معامل ثبات مقيس بمعامل الفا ٠,٨٠ لمقياس الوقت ٠,٧٥ لمقياس العمل، ٠,٨٦ للمقياس الكلي للعادات الدراسية. كما وجد أن المقياس المعرب لا يقل في مستوى دقته عن المقياس الأمريكي.

واستخدم الباحث المعدل العام محكًا لدراسة صدق المقياسين الفرعيين والمقياس الكلي للعادات الدراسية. وقد تراوحت معاملات الصدق بين ٠,١٦ و ٠,٢٤ وقد كان الهدف من الدراسة استخدام المقياس في إرشاد الطلاب الذين يرغبون في الدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية وسيلة للتعرف إلى الطلاب الذين قد يواجهون صعوبات دراسية بسبب عادات دراسية غير فعالة. كما استخدمت القائمة كأداة لتشخيص هذه الصعوبات.

ودرس فطيم [٤، ص ص١١٣-١٣٩] العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية البحرين الجامعية وطالباتها بعد تطبيق قائمة براون وهولتزمان. وتوصل إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب والطالبات في استبانة عادات الدراسة واتجاهاتها ومستوياتهم في التحصيل الأكاديمي. كما توصلت إلى فروق لصالح الإناث على استبانة براون وهولتزمان، لاسيما في الجانب العملي (عادات الاستذكار).

أما سليمان [٥، ص ص١٤٤-١٦٣] فقد تناولت بالدراسة «عادات الاستذكار ومشكلاته وعلاقته بالتفوق الدراسي.» وقامت بتطبيق استبانة عادات الاستذكار للمرحلة الثانوية على ٢٧٠ طالبًا وطالبة من المتفوقين تحصيليًا والعاديين. وتوصلت الدراسة إلى ما مؤداه أنه توجد علاقة موجبة ودالة بين عادات الاستذكار ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكذلك توجد فروق دالة بين المتفوقين والعاديين في اختبار عادات الاستذكار.

وقامت الفرخ [٦] بدراسة حول أثر الإرشاد الجمعي للأمهات والطالبات في التحصيل العلمي لطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي. وتناولت الدراسة ثلاث مجموعات من الطالبات:

١ ـ المجموعة التجريبية الإرشادية الأولى وعددها ١٥ طالبة، وقد تم إرشادهن وأمهاتهن في مجموعات حيث كانت مجموعات الطالبات منفصلة عن مجموعات الأمهات.

٢ ـ مجموعة تم فيها إرشاد الطالبات وحدهن.

٣ ـ المجموعة الضابطة.

وتوصلت الباحثة إلى أن إرشاد الأمهات، وكذلك إرشاد الطالبات، له تأثير في التحصيل الدراسي للطالبات، وأن الفروق كانت ذات دلالة بين المجموعات الثلاث حيث كان أفضل الأداء للمجموعة الأولى تلتها المجموعة الثانية فالمجموعة الثالثة.

ولمعرفة مدى تأثير تدريب الطلاب في المهارات الدراسية، فقد أجرى بيلي Baily [٧، ص٢٦١] مقارنة بين طلبة الصف الثالث الابتدائي، حيث تألفت عينة الدراسة من ٣٣ طالبًا من الذين لديهم تأخر دراسي. وقد دربت المجموعة التجريبية على المهارات الدراسية. وبعد ذلك تمت مقارنتهم مع ١٣ طالبًا من الصف الثالث الابتدائي و ٣٢ طالبًا من الصف السادس الابتدائي ممن لديهم تأخر دراسي أيضًا، ولكنهم لم يتلقوا تدريبًا على المهارات الدراسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا للتدريب على عادات الدراسة في علامات أفراد المجموعة التي درِّبت على تلك المهارات الدراسية، حيث حصل أفرادها على علامات أعلى من علامات المجموعة الضابطة التي لم يحصل أفرادها على أي تدريب.

وتناولت زيسات Ziesat [٨، ص٩٥٦] تأثير عادات تأجيل الدراسة في التحصيل الدراسي حيث تناولت بالدراسة ٥٦ طالبًا من جامعة ديول في أمريكا ممن يؤجلون دراستهم. وقد وزعتهم في مجموعتين: المجموعة الأولى، وهي المجموعة التجريبية التي أخضعت للحوافز والتعزيز الذاتي عند عدم تأجيل الدراسة، وللعقاب الذاتي عند التأجيل. أما المجموعة التجريبية الثانية، وهي الضابطة، فلم تخضع لأي علاج. وأظهرت نتائج

الدراسة وجود تحسن ذي دلالة في التحصيل الدراسي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى التي تلقت تدريبات لمعالجة التأجيل، بينما لم يظهر أي تحسن في التحصيل الدراسي للمجموعة الضابطة.

أما اللبابيدي [٩]، فقد كشفت عن العادات التي يتبعها الطلبة — في المستوى الجامعي — في الاستعداد والدراسة والاتجاهات التي يكونونها نحو دروسهم ومعلميهم والدراسة بشكل عام. كما تناولت بحث العلاقة بين عادات الطلبة في الدراسة واتجاهاتهم نحوها وتحصيلهم الأكاديمي. وتساءلت بشكل أساسي عن العادات والاتجاهات التي ترتبط بالتحصيل المرتفع والعادات والاتجاهات التي ترتبط بالتحصيل المتدني.

وقد طبقت صورة مترجمة ومعدلة عن قائمة مسح عادات الدراسة والاتجاهات نحوها لبراون وهولتزمان على عينة من طلبة السنة الأولى من الجامعة الأردنية التي تألفت من ٦٢٥ طالبًا وطالبة، حيث جمعت الدرجة الكلية وأربع درجات فرعية على قائمة مسح عادات الدراسة والاتجاهات نحوها، كذلك المعدل التراكمي والدرجات الفعلية في عدد المساقات التي درسها الطالب في فصل دراسي واحد.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين التحصيل وعادات الدراسة واتجاهاتها كانت موجبة، وقد اقتربت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على القائمة والمعدل التراكمي للطلبة من ٠,٥٠، وتشكل هذه النتيجة دلالة صدق نسبية للقائمة. كما توصلت إلى أن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يتبعون عادات دراسية جيدة كالتخطيط الدراسي والتركيز والدقة والنظام والترتيب والمثابرة، بينما يتبع الطلبة من ذوي التحصيل الدراسي المتأخر عادات دراسية غير فعالة.

وتناول لوم Lum [١٠، ص١٠٩] ثلاث مجموعات مكونة من ٦٠ طالبًا متباينة تحصيليًا: عالية، ومتوسطة، ومتأخرة، للتعرف إلى عاداتهم واتجاهاتهم الدراسية باستخدام قائمة براون وهولتزمان. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن الطلبة ذوي

التحصيل المتفوق يتميزون بدوافع أعلى نحو الدراسة ويكونون أكثر ثقة بالنفس ولديهم القدرة على المثابرة، كما توصلت الدراسة إلى أن المجموعة المتأخرة تحصيليًّا تكون معتمدة على الآخرين في إنجاز الواجبات البيتية.

ويتضح مما تقدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين عادات الدراسة التي يتبعها الطلاب وتحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يعني أن تحسين العادات الدراسية للطلاب المتأخرين دراسيًّا من خلال تطبيق برنامج إرشادي جمعي علاجي يمكن أن يرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

مشكلة الدراسة

من المتعارف عليه أن التحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة من العوامل من بينها مهارات الدراسة وقدرة الطلبة على التعامل مع المواد الدراسية بأساليب معينة، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة بهدف دراسة فعالية برنامج إرشاد جمعي في تحسين التحصيل الأكاديمي. وبالتحديد تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: ما تأثير تعريض الطلبة منخفضي التحصيل لجلسات إرشاد جمعي علاجي في مهارات الدراسة على تحسين مستوى التحصيل الدراسي؟

فروض الدراسة

وفي ضوء ذلك فقد تم وضع الفروض التالية:

١ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تلقت تدريبًا على عادات الدراسة والمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تدريب على عادات الدراسة في التحصيل الدراسي كما تقيسها اختبارات نصف الفصل الثاني.

٢ ـ توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات الدراسة، كما تقيسها استبانة عادات الدراسة.

تعريف مصطلحات الدراسة

عادات الدراسة: هي الطرق التي يتبعها الطلبة في دراستهم وفي حل مشكلاتهم التعليمية التي يواجهونها، وتتضمن هذه العادات عادات تجنب التأخير وطرق العمل.

المعدل الدراسي: هو مقدار ما يحصِّله الطالب من المعارف نتيجة لأدائه في اختبارات نصف الفصل الثاني الدراسي ٨٩/٩٠م، ويتضمن معدل المواد التالية: الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والتربية الاجتماعية والوطنية، واللغة العربية، والتربية الإسلامية.

الإرشاد الجمعي العلاجي: هو عشر جلسات جمعية علاجية شملت عشرة طلاب من ذوي التحصيل المتدني، بهدف مناقشة وتنفيذ الموضوعات المتضمنة في برنامج عادات الدراسة.

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة الحالية من ٢٠ طالبًا من ذوي التحصيل المتدني وقد تم اختيارهم من صف دراسي واحد من مجتمع الدراسة المؤلف من ٨٠ طالبًا موزعين على أربع شعب صفية من الصف التاسع في مدرسة ذكور النزهة الإعدادية الأولى التابعة لوكالة الغوث الدولية في مدينة عمان، ويمثلون الطلبة الذين حصلوا على درجات متدنية في الفصل الدراسي الأول من عام ٨٩/١٩٩٠م. وتطوع هؤلاء الطلبة للمشاركة في جلسات الإرشاد الجمعي العلاجي حيث تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين هما:

١ ـ *المجموعة التجريبية:* تكونت من عشرة طلاب تعرضوا لعشر جلسات من جلسات الإرشاد الجمعي، بمعدل لقاء واحد في نهاية كل أسبوع ولمدة عشرة أسابيع.

٢ ـ *المجموعة الضابطة:* تكونت من عشرة طلاب لم يتعرضوا للجلسات العشر.

وحيث إن التحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة من العوامل والتي من أبرزها الذكاء والوضع الاقتصادي الاجتماعي والدافعية وأسلوب المعلم وطرائق التدريس ومناخ الصف الفيزيقي، والكتاب المدرسي، وعادات الدراسة وعوامل النضج . . ، ولأن الدراسة الحالية تهدف إلى اختبار أثر برنامج إرشادي جمعي علاجي في عادات الدراسة في تحصيل طلاب الصف التاسع، فقد تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة متماثلتين في المستوى التحصيلي (انظر جدول رقم ٢) ومن المستوى الصفي نفسه وهو الصف التاسع ومن الشعبة نفسها. وفي هذا تحييد للخبرات التعليمية للطلبة، وكذلك لطرائق التدريس وللمناخ الصفي، فضلاً عن تماثل المستوى الاقتصادي للمجموعتين. كذلك تم ضبط عامل النضج وذلك بتحييد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج في عادات الدراسة وهي عشرة أسابيع. وبذلك يمكن القول إن أي تحسن أو عدمه في المستوى التحصيلي للمجموعة التجريبية يعزى إلى برنامج عادات الدراسة.

أدوات الدراسة

١ ـ مقياس التحصيل: هو المعدل التحصيلي للطلبة في اختبارات نصف الفصل الثاني ٨٩/ ١٩٩٠م.

٢ ـ مقياس عادات الدراسة لبراون وهولتزمان.

الخلفية النظرية

طور مقياس براون وهولتزمان لكي يساعد المربين والباحثين على فهم ظاهرة عادات الدراسة ومواجهتها، وهو أداة يسهل تطبيقها لقياس عادات الدراسة، وكذلك لقياس الدافعية للدراسة، وبعض الاتجاهات نحو الأنشطة المدرسية التي لها أهميتها في داخل الصف.

وقد كشفت الدراسات والبحوث التي أجريت على هذه الأداة عن أنها يمكن أن تكون مؤشرًا مفيدًا يساعدنا على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلبة، فارتباطها بالمقاييس المختلفة للاستعدادات العقلية منخفض، مما يدل على أن قدرتها التنبؤية تستند في قياسها

لأبعاد ترتبط بالتحصيل الدراسي. والمقياس نتاج لسلسلة طويلة من البحوث العلمية، وقد ظهرت الصورة الأولى له عام ١٩٥٣م، ثم أجريت عليها تعديلات في صياغة البنود، مع بقاء الشكل الأساسي في الصورة الحالية دون تغيير. كذلك أضيفت بعض البنود، بحيث أصبح عدد بنود المقياس مائة بند بدلاً من ٧٥ بندًا في الصورة الأولى، تغطي أربعة أبعاد رئيسة هي:

ا ـ تجنب التأخير: يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد أنهم غالبًا ما يتمون واجباتهم المنزلية في الوقت المناسب دون أن يحثهم أحد على ذلك حتى لو كان الواجب مملاً أو صعبًا. ويتميزون بالتنظيم في عملهم المدرسي وغالبًا ما يقضون مدة ثلاث أو أربع ساعات في الدراسة والاستعداد يوميًا، ويفضلون الدراسة في ظروف قليلة التشتت، ونادرًا ما يتركون واجباتهم حتى اللحظة الأخيرة [١١، ص٤].

ب ـ طرق العمل: يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد أنهم غالبًا يتأكدون من أنهم قد فهموا جيدًا ما هو مطلوب منهم قبل الشروع في إعداد واجباتهم، ويعطون عناية خاصة للترتيب، خاصة في الواجبات والتقارير. . . إلخ. ونادرًا ما ينتقدون من معلميهم، ونادرًا ما يكونون قلقين في الامتحانات، ولا يجدون صعوبة في تحديد النقاط المهمة أثناء القراءة [١١، ص ص٤-٥].

جـ ـ الرضا عن المعلم: يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد، أنهم يقرون بأن المعلمين يقدمون مواد شيقة، وأن المعلمين يستمتعون بالتدريس، وأنهم لا يتهكمون على الطلبة، وأنهم عادلون في توزيع علاماتهم على الطلاب [١١، ص٥].

د ـ تقبل التعليم: يتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد أنهم يعتقدون أن الاستمتاع بالوقت أهم من الدراسة، وأن تحصيل العلم مهم في حد ذاته، وأن ما يتعلمه الفرد في المدرسة يساعد في إعداده لمواجهة مشكلات الرشد [١١، ص٥].

لقد ثبت صدق الأداة حينما طبقت في صورتها الأولية التي نشرت عام ١٩٥٣م في بحوث استهدفت الكشف عن العلاقات بين نتائجها وبين درجات الطلاب في الكليات المختلفة، فقد اتضح من تطبيق المقياس على عينة من ١٧٥٦ طالبًا و ١١١٨ طالبة في عشر كليات مختلفة أن معاملات الارتباط بين نتائج المقياس ومتوسطات درجات التحصيل تراوحت بين ٠,٤٢ للذكور و ٠,٤٥ للإناث على التوالي [١١، ص١٤].

وحيث إن الدراسة الحالية تهدف إلى تطوير عادات الدراسة فقد تم اقتباس بعدي تجنب التأخير وطرق العمل، ولم يتم تناول بعدي الرضا عن المعلم وتقبل التعليم. ولما كان المقياس في صورته الأولية قد صمم لطلبة الجامعة والثانوية، فإنه تم تعديل بعض الصيغ وتبسيط بعض الفقرات لتتلاءم وطلبة المرحلة الأساسية، وذلك من خلال تطبيقه على ٤٧ طالبًا من خلال الصف التاسع لإبداء الرأي في الفقرات وتحديد الكلمات أو العبارات الغامضة ليصار إلى إعادة صياغتها وفقًا لمفاهيم الطلبة ومستوياتهم. وبذلك فقد اعتمدت الفقرات الفردية لقياس بعد تجنب التأخير بينما اعتمدت الفقرات الزوجية لقياس بعد طرق العمل. وبذلك يكون مجموع بنود المقياس ٥٠ بندًا، عشرون بندًا لكل بعد.

بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لـ ٤٨ طالبًا على المقياس ومعدل درجاتهم التحصيلية في الفصل الأول من العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠م، فكان ٠,٥٣ وهذا معامل كاف للصدق التلازمي للمقياس. أما الثبات، فقد تم حسابه على العينة نفسها عن طريق إعادة إجراء القياس بعد مرور ثلاثة أسابيع فكان ٠,٧٤.

٣ ـ برنامج عادات الدراسة: تكون هذا البرنامج من عشر جلسات إرشادية (انظر ملحق رقم ١)، وقد تم بناؤه بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والنفسي، وجدول رقم ١ يظهر بعض مواد البرنامج ومصادرها.

جدول رقم ١ . مادة البرنامج الإرشادي وموضعها فيه ومصادرها .

المـــادة	موضعها في البرنامج	المصـــدر
موجهات	الجلسة الثانية	[١٢، ص٢٨]
هدف أريد تحقيقه	الجلسة الثالثة	[١٢، ص٤١]
جدول الدراسة اليومية	الجلسة الثالثة	[١٣، ص١٢٧]
استبانة التقويم الذاتي	الجلسة الرابعة	من إعداد الباحث
عبـارات :	الجلسة التاسعة	[١٤، ص١٣٩]
ـ إذا شعرت بالتوتر علي أن أسترخي		
ـ أحافظ على هدوء أعصابي		

وبعد إعداد البرنامج بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من أساتذة علم النفس في كلية التربية في الجامعة الأردنية (انظر ملحق رقم ٣) لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الجلسات العشر لبناء عادات دراسية . وقد أيدت المجموعة معظم ما جاء في البرنامج ولم تؤيد ماورد في الجلسة الأولى حول الاستبانة المؤلفة من خمسة بنود (انظر ملحق رقم ٤) والمتعلقة بمسح لبعض العادات الدراسية ، ورأت بأن تكون هذه الاستبانة على صورة أسئلة حوارية حول مكـان الـدراسة ووقتها وظروف التشتت فقط . كما أبدت ملاحظاتها حول ضرورة متابعة الطلبة أسبوعيًا للتأكد من مدى تنفيذهم لما يتفق عليه خلال الجلسات وبعدها .

وطبقت استبانة التقويم الذاتي — الواردة في الجلسة الرابعة من البرنامج — على ٤٥ طالبًا من طلاب الصف التاسع للتأكد من وضوح عباراتها بالنسبة لهم . وتم حساب معامل الثبات بإعادة تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين على ١٥ طالبًا آخر من طلاب الصف التاسع فكان ٨٧ر٠ .

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة في الخطوات الرئيسة التالية:

أولاً: تم اختيار عشرين طالبًا من طلبة الصف التاسع الذين حصلوا على درجات متدنية بصورة عشوائية على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وعدد أفراد كل منها عشرة طلاب.

ثانيًا: بعد ذلك تم تطبيق مقياس عادات الدراسة كقياس قبلي لرصد الدرجة الكلية للمجموعتين، كما تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين في كل من التحصيل الدراسي وعادات الدراسة. حيث كانت الدرجة القصوى للتحصيل الدراسي ٣٥، بينما كانت لعادات الدراسة ٢٥٠. ويظهر الجدولان ٢، ٣ متوسطات درجات المجموعتين في التحصيل وعادات الدراسة.

ثالثًا: تم تطبيق البرنامج الإرشادي في عادات الدراسة من خلال عقد عشر جلسات للمجموعة التجريبية فقط، بواقع جلسة واحدة أسبوعيًا مدتها ٤٥ دقيقة، وكل يوم خميس، بمساعدة المعلم المرشد، حيث تم التطبيق في الفترة الواقعة من ١/٢ إلى ١٥/٤/١٩٩٠م.

ملخص للجلسات العشر المكونة للبرنامج الإرشادي

الجلسة الأولى: قام الباحث بالتعريف على نفسه واستعرض الهدف من الجلسات العشر، وهو التدرب على برنامج في عادات الدراسة، الذي اشتمل على: إعداد برنامج للدراسة، وكيف تقرأ بفعالية، وكيف تركز، وكيف تسجل الملاحظات، وكيف تنتهي من الدراسة، وأساليب المراجعة، والاستعداد للاختبار، وكيفية التعامل معه.

الجلسة الثانية: كان الهدف من هذه الجلسة مناقشة الطلاب ببعض الموجهات المفيدة في تحسين عادات الدراسة. وتتضمن هذه الموجهات الأسلوب الأمثل في تنظيم الكتب، والأدوات، واستثمار الوقت بفعالية، ووضع سلم أولويات. وفي نهاية الجلسة اتفق على تنفيذ تلك الموجهات خلال الأسبوع المقبل.

جدول رقم ٢ . الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي .

	القياس القبلي					القياس البعدي			
المجموعة	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٣,٥	١٥,١	٠,٤٦	غير دالة عند	٢,٦	١٦,٣	٢,٥	دالة عند مستوى
التجريبية	٣,٩	١٦,٥		مستوى ٠,٠٥	٢,٨	١٩,٩		٠,٠٥ ولصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم ٣ . الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجاتهم على مقياس عادات الدراسة .

	القياس القبلي					القياس البعدي			
المجموعة	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٢٤,٥	١٤٨,٥	٠,٤٣	غير دالة عند	٢٢,٦	١٥٦,١	٢,٣	دالة عند مستوى
التجريبية	٢٦	١٥٣,٦		مستوى ٠,٠٥	٢٧	١٦٧,٩		٠,٠٥ ولصالح المجموعة التجريبية

الجلسة الثالثة: وهدفت إلى إعداد برنامج للدراسة والاستعداد الذي تكرر في كل جلسة من الجلسات التالية. ويتضمن هذا البرنامج تدريب الطلاب على ما يلي:

ا ـ تعبئة نموذج وضع خطة للأنشطة المدرسية للأسبوع المقبل.

ب ـ وضع خطة الدراسة للأسبوع الحالي.

جـ ـ وضع برنامج للدراسة اليومية.

د ـ تحديد هدف أو أهداف يراد تحقيقها خلال هذا الأسبوع.

وفي نهاية الجلسة تم توزيع نماذج غير معبأة مثل النماذج التي استخدمت في هذه الجلسة لتعبئتها خلال الأسبوع القادم والأسابيع التالية كنوع من التدريب.

الجلسة الرابعة: وهدفت إلى تحقيق القراءة بفعالية، ويمكن تلخيص أعمال الجلسة كالآتي:

ـ تمت مناقشة الطلاب بمحتوى النماذج التي وزعت عليهم لتعبئتها، حيث قام كل طالب بعرض ما قام به على المجموعة لمناقشته وإبداء الرأي والملاحظات حول ذلك العمل لتصويبه.

ـ وزعت استبانة التقويم الذاتي — التي أجاب عنها الطلاب في كل جلسة من الجلسات التالية — بهدف تقويم مدى التقدم الذي قد يطرأ على عاداتهم في مجالات تنظيم أوقات الدراسة، وإعداد البرامج اليومية والأسبوعية، وكذلك التهيئة النفسية والمادية، وهي المهارات التي اتفق على تطبيقها أسبوعيًا (انظر ملحق رقم ١).

ـ درب الطلاب على أسلوب القراءة بفعالية وذلك من خلال قراءة بعض الفقرات من كتاب الجغرافيا للصف التاسع.

ـ اتفق في نهاية الجلسة على تطبيق الإجراءات اللازمة للقراءة الفعالة يوميًا، خلال الأسبوع القادم، على الموضوعات الدراسية المختلفة، كذلك تعبئة النماذج التي وزعت عليهم خلال الجلسة الثالثة المتعلقة بإعداد برنامج للدراسة والاستعداد.

الجلسة الخامسة: كان الهدف من هذه الجلسة تعريف الطلاب بكيفية إنهاء الدراسة الناجحة، وتتلخص الجلسة في النقاط التالية:

- تطبيق استبانة التقويم الذاتي.
- مناقشة خطوات كيفية الانتهاء من الدراسة الناجحة.
- اتفق في نهاية الجلسة على تنفيذ إجراءات الانتهاء من الدراسة الناجحة في المواد الدراسية خلال الأسبوع القادم، فضلاً عن تعبئة النماذج التي وزعت عليهم خلال الجلسة الثالثة.

الجلسة السادسة: وهدفت إلى تحقيق عادة التركيز وتتلخص الجلسة في النقاط التالية:

- عرض الطلاب برامجهم الدراسية التي اتبعوها سواءً اليومية أو الأسبوعية والهدف الذي يراد تحقيقه.
- تطبيق استبانة التقويم الذاتي.
- نوقش الطلاب بمدى تطبيقهم لطرق إنهاء الدراسة الناجحة.
- ناقش الطلاب أساليب التركيز في الدراسة التي تمثلت في الشكل المتعلق بالتركيز (انظر ملحق رقم ١ وشكل رقم ٧).
- اتفق على تنفيذ إجراءات التركيز في المواد الدراسية وذلك خلال الأسبوع القادم، إضافة إلى تعبئة النماذج التي وزعت عليهم خلال الجلسة الثالثة.

الجلسة السابعة: وهدفت إلى تدريب الطلاب على طرق تسجيل الملاحظات، وتتلخص الجلسة في النقاط التالية:

- ناقش الطلاب برامجهم اليومية والأسبوعية والهدف الذي يراد تحقيقه.
- تطبيق استبانة التقويم الذاتي.
- اتفق في نهاية الجلسة على تنفيذ أسلوب تسجيل الملاحظات خلال حصص الأسبوع القادم، وكذلك تعبئة النماذج التي وزعت عليهم خلال الجلسة الثالثة.

الجلسة الثامنة: وهدفت إلى تدريب الطلاب على أساليب المراجعة وتتلخص فعاليات الجلسة في النقاط التالية:

ـ نوقش الطلاب بمدى التزامهم بتنفيذ طرق تسجيل الملاحظات.
ـ ناقش بعض الطلاب برامجهم اليومية والأسبوعية والهدف المراد تحقيقه.
ـ تطبيق استبانة التقويم الذاتي.
ـ تبادل الطلاب الأفكار حول طرق المراجعة.
ـ في نهاية الجلسة تم الاتفاق على تطبيق طرق المراجعة خلال دراسة المواد للأسبوع القادم، وكذلك تعبئة النماذج التي وزعت عليهم خلال الجلسة الثالثة.

الجلسة التاسعة: وهدفت إلى تعريف الطلاب بخطوات الاستعداد للاختبار، وتتلخص الجلسة في النقاط التالية:
ـ عرض الطلاب ممارساتهم في طرق المراجعة.
ـ عرض بعض الطلاب برنامجهم الدراسي اليومي والأسبوعي والهدف المراد تحقيقه.
ـ تطبيق استبانة التقويم الذاتي.
ـ ناقش الطلاب إجراءات الاستعداد للاختبار وهي الواردة في شكل رقم ٨ (انظر الملحق رقم ١).
ـ اتفق في نهاية الجلسة على تنفيذ خطوات الاستعداد للاختبار وكذلك تعبئة النماذج التي وزعت عليهم خلال الجلسة الثالثة.

الجلسة العاشرة: وهدفت إلى تدريب الطلاب على التعامل مع ورقة الاختبار، وتتلخص الجلسة في النقاط التالية:
ـ عرض الطلاب ممارساتهم لطرق الاستعداد للاختبار.
ـ ناقش بعض الطلاب برامجهم اليومية والأسبوعية والهدف المراد تحقيقه.
ـ تطبيق استبانة التقويم الذاتي.
ـ ناقش الطلاب إجراءات التعامل مع ورقة الاختبار الواردة في شكل رقم ٩ (انظر ملحق رقم ١).
ـ عرض فيلم عادات الدراسة ومناقشة محتواه.
ـ اتفق في نهاية الجلسة على تطبيق إجراءات التعامل مع ورقة الاختبار حين التقدم للاختبار.

رابعًا: بعد الانتهاء من تنفيذ الجلسات العشر تم تطبيق مقياس عادات الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة مرة أخرى — كقياس بعدي — لرصد الدرجة الكلية. كما تم رصد درجات الطلبة التحصيلية في المواد الدراسية وذلك في اختبارات منتصف الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠م (انظر جدولي رقمي ٢، ٣).

النتائج ومناقشتها

لاختبار الفرض الأول الذي نص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية للمجموعة التجريبية التي تلقت تدريبًا على عادات الدراسة والمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تدريب، تم حساب الفروق بين المتوسطات في التحصيل الدراسي كما أظهرتها نتائج القياس البعدي (اختبارات نصف الفصل الثاني ٨٩/ ١٩٩٠م)، واستخراج قيمة ت للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وبالنظر إلى جدول رقم ٢ يتضح لنا أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ متوسط المجموعة الضابطة ١٦,٣ في حين كان متوسط المجموعة التجريبية ١٩,٩، وهذا الفرق كان لصالح المجموعة التي تلقت تدريبًا على عادات الدراسة. وبذلك تحقق الفرض الأول، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التدريب الذي تلقته المجموعة التجريبية، خصوصًا أنه تم تحييد أبرز العوامل — باستثناء عامل عادات الدراسة — التي قد تؤثر في تحصيل المجموعة التجريبية. إن هذه النتيجة تؤكد أن الأداء التحصيلي ليس نتيجة للقدرة العقلية العامة فقط بل يمكن أن يكون إفرازًا لمتغيرات أخرى، أحدها عادات الدراسة. إن هذه النتيجة تتفق ومجموعة الدراسات السابقة مثل دراسة الفرخ، وبيلي Baily [٧] وزيسات Ziesat [٨].

ولاختبار الفرض الثاني الذي نص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مهارات الدراسة، تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في درجاتهم في عادات الدراسة. كما تم حساب قيمة ت.

يلاحظ من جدول رقم ٣ أن قيمة ت دالة عند مستوى الدلالة (∝ =٠,٠٥) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجاتهم على مقياس عادات الدراسة، حيث كان متوسط المجموعة التجريبية ١٦٧,٩، ومتوسط المجموعة الضابطة ١٥٦,١. وهـذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في عادات الدراسة لصالح المجمـوعـة التجريبية، وبذلك تحقق الفرض الثاني. وهذه النتيجة تؤكد فعالية البرنامج الإرشـادي العـلاجي الذي تم اتباعه في هذه الدراسة لتحسين العادات الدراسية لدى الـطلاب منخفضي التحصيل، وبـالتـالي تحسين المستوى التحصيلي لديهم. وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسات فطيم [٤] وسليمان [٥] واللبابيدي [٦].

ويمكن أن نفسر تحسن العادات الدراسية لدى المجموعة التجريبية، وكذلك ارتفاع مستواهم التحصيلي، إلى الإرشاد الجمعي وما يعكس من ديناميات الجماعة، فقد أكد أدلر Adler ودريكـرز Dreikurs على أن اتجـاهات الطلاب تتغير خلال التفاعل والتعاون مع الأقـران، وأن إرشـاد مجمـوعة الأقران peer qroup counselling يعدّ مشخصًا لمشكلاتهم ومعالجًا لها [١٥، ص١٢٣]. وقد كان ذلك عاملاً أساسيًا في إنجاح الجلسات الإرشادية وتحسين العادات الدراسية للطلاب.

ولابـد هنـا من التنـويه إلى أن ثمـة عوامـل أخـرى ذات تأثـير في زيادة المستوى التحصيلي، مثـل معـالجـة الضعف المتراكم الذي يعاني منه الطلاب، فقد ذكروا خلال جلسـات الإرشـاد أن إجـراءات تحسـين عادات الـدراسـة ليست كافية لرفع مستواهم التحصيلي، بل ينبغي التركيز على معالجة الضعف المتراكم في المواد ذات الطبيعة التراكمية كالرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة العربية.

إن هذا يشير إلى ضرورة تضافر جهود المعلمين والتركيز على جوانب الضعف المتراكم والبحث عن أسبابه والعمل على معالجته منذ البداية، فضلاً عن جهود المعلمين المرشدين في إنـماء عادات دراسية وتحسين المستوى التحصيلي لدى طلبتنا الذين يعدون انخفاض مستوى تحصيلهم مشكلة المشكلات.

أما بالنسبة لأداء المجموعة التجريبية على استبانة التقويم الذاتي لما كان يتم أسبوعيًا، التي طبقت على الطلاب في كل جلسة من الجلسات الست الأخيرة، لرصد مدى التقدم الذي قد يطرأ على عاداتهم في مجالات تنظيم أوقات الدراسة، والتحضير، وإعداد البرامج اليومية والأسبوعية، فقد عكس هذا الأداء مدى تنفيذهم لتلك العادات، ومدى التزامهم بما كان يتفق على تنفيذه أسبوعيًا. كما عكست تعديلاً في المسار وتقويمًا للاعوجاج، والأشكال ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ توضح مدى التحسن الذي طرأ على تلك العادات.

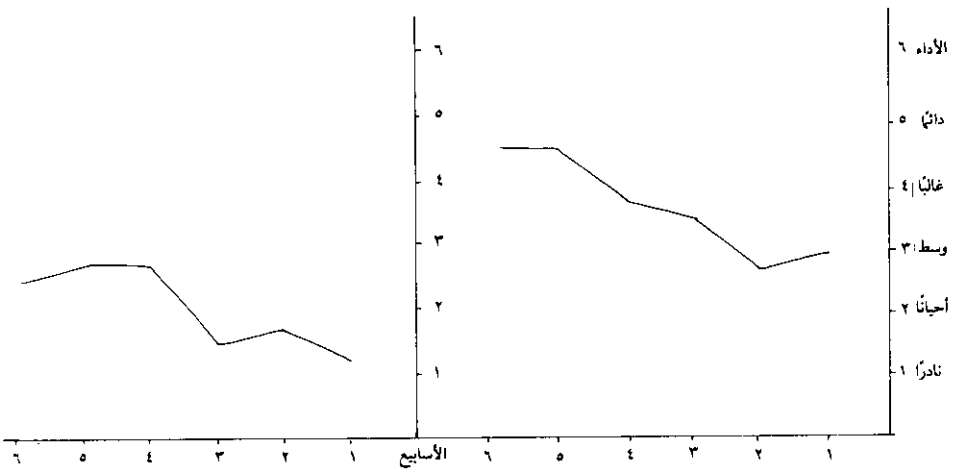

شكل رقم ١. متوسطات الأداء على عبارة الابتعاد عن المشتتات.

شكل رقم ٢. متوسطات الأداء على عبارة دراسة المادة الصعبة ثم السهلة.

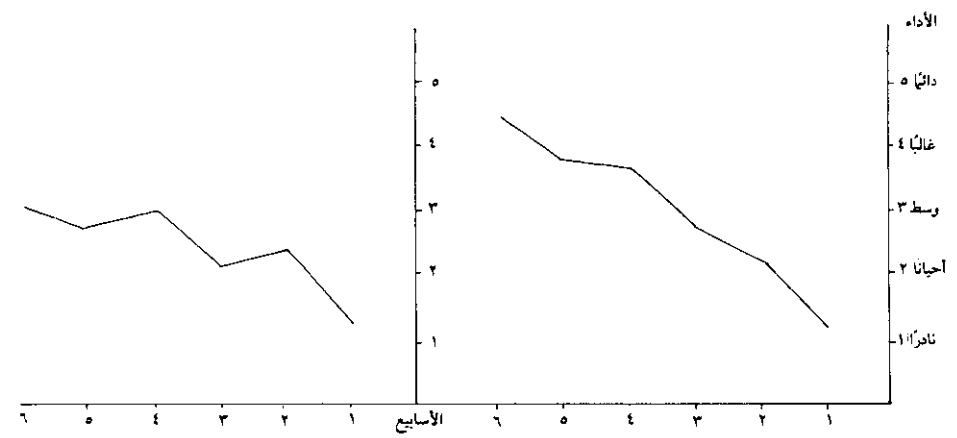

شكل رقم ٣. متوسطات الأداء على عبارة الالتزام بأوقات الدراسة وأوقات الراحة. شكل رقم ٤. متوسطات الأداء على عبارة عدم إهمال دراسة المواد الصعبة.

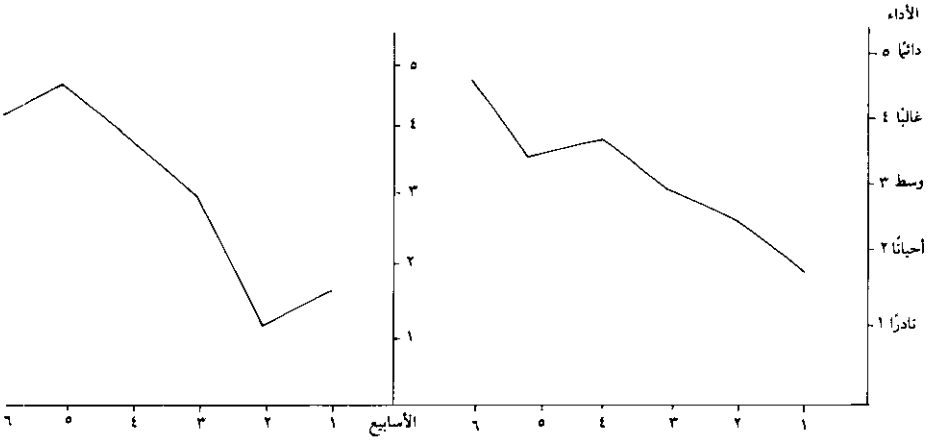

شكل رقم ٥ . متوسطات الأداء على عبارة الالتزام تمبئة الأنشطة والواجبات المقررة للأسبوع القادم.

شكل رقم ٦ . متوسطات الأداء على عبارة الالتزام ببرنامج الدراسة اليومي.

التوصيات

١ ـ توجيه المعلمين المرشدين للعمل على تنمية العادات والاتجاهات الدراسية منذ بداية دخول الطالب للمدرسة، وذلك خلال برامج الإرشاد والتوجيه المدرسي.

٢ ـ تضمن برامج إعداد المعلمين مقررات أو تدريبات حول عملية إنماء عادات دراسية.

٣ ـ بناء برامج إرشادية لإقناع الطلاب بضرورة عزو فشلهم إلى عوامل غير عقلية مثل عادات الدراسة والمثابرة وغيرها، لأن ذلك يزيد من دافعيتهم للعمل والإنجاز.

ملحق رقم ١ . البرنامج الإرشادي في عادات الدراسة

يتكون البرنامج من عشر جلسات إرشادية، تتضمن كل جلسة الخطوات الإجرائية التي تم اتخاذها.

الجلسة الأولى

قام الباحث بالتعريف على نفسه واستعرض الهدف من الجلسات العشر وهو التدرب على برنامج في عادات الدراسة الذي يتضمن ما يلي:

١ ـ التعرف إلى بعض العادات الدراسية لدى الطلبة

٢ ـ موجهات
٣ ـ إعداد برنامج للدراسة والاستعداد
٤ ـ كيف تقرأ بفعالية
٥ ـ كيف تنتهي من الدراسة الناجحة
٦ ـ التركيز
٧ ـ تسجيل الملاحظات
٨ ـ المراجعة
٩ ـ الاستعداد للاختبار
١٠ـ كيف تتعامل مع ورقة الاختبار

ولتحقيق ذلك لابد من الالتزام بحضور الجلسات في مواعيدها المقررة، وتنفيذ ما يتفق عليه من أعمال وتدريبات في كل جلسة. بعد ذلك تم مسح لبعض العادات الدراسية لدى الطلبة عن طريق توجيه بعض الأسئلة الشفوية مثل مكان الدراسة ووقتها، وظروف التشتت، حيث تم مناقشة ذلك من خلال إبراز السلبيات والإيجابيات وتعزيز الجوانب الإيجابية.

الجلسة الثانية: موجهات

ناقش الباحث الطلبة ببعض الموجهات المتعلقة بتسهيل تنفيذ عادات الدراسة حيث تم تلخيصها على الصورة التالية:

ـ التنظيم: ضع الكتب والأوراق والأقلام لتكون في متناول يدك عند الحاجة إليها، ونظم وقتك، فإن تحديدك للزمن الذي تفضل الدراسة فيه سيوفر لك كثيراً من الوقت الضائع.

ـ الأدوات: كل طالب يحتاج إلى مواد أساسية من أجل أن يكون مستعدًّا للنشاط الصيفي، لذلك يتوقع المعلمون من تلاميذهم أن يصطحبوا معهم المواد الضرورية إلى الصف في كل يوم.

الـوقت: الـوقت عامل مهم للنجاح المدرسي، لذا عليك أن تستغرق الوقت الكافي في الدراسة والاستعداد واستثمار الوقت بأقصى فاعلية ممكنة. يحتاج معظم التلاميذ ٢٠ دقيقة على الأقل لدراسة كل مادة من المواد الدراسية، فضلاً عن ١٠ـ٢٠ دقيقة لمراجعة ملاحظات كل موضوع أعطي في الصف في ذلك اليوم. إذا التزمت بذلك فإن هذا سيساعدك على الاستمرار في دراستك ويلغي عادة الدراسة في اللحظات الأخيرة التي تخلو من التركيز.

ـ الأولويات : إن النشاطات الرياضية، والعمل المدرسي، والالتقاء بالأصدقاء أمور ترتبط بالمدرسة، عليك أن تقرر أي هذه الأشياء أكثر أهمية بالنسبة لك. بالطبع سيكون للعمل المدرسي الأولوية الأولى، علمًا بأن الأمور الأخرى ممتعة ومسلية، فعليك ألا تقوم بأي شيء منها إلا إذا قمت بالنشاط المدرسي.

ما اتفق على تنفيذه في الجلسة القادمة.

أن يقوم كل طالب بمحاولة تطبيق الموجهات السابقة خلال الأسبوع القادم.

الجلسة الثالثة : إعداد برنامج للدراسة والاستعداد

بعد مناقشة الطلبة فيما أنجزوه خلال الأسبوع الماضي قام الباحث بتوجيه العبارات التالية للطلبة : عليك أن تسأل كل معلم عن الاختبارات والمهام الرئيسة (كالواجبات والأنشطة. . . إلخ) التي ستُعطى خلال الأسبوع القادم، عليك أن تسجل هذه المعلومات في أحد الفراغات كما هو مبين، وعليك أن تحتفظ بهذا الجدول في مكان يمكنك (منه) أن تلاحظ وترى ما سوف يأتي بعد أسبوع.

جدول رقم ٤.

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس

ـ كذلك يمكنك تعبئة جدول رقم ٥ «جدولك المدرسي» كل يوم عن الواجبات والأنشطة المطلوبة منك خلال الأسبوع الحالي :

جدول رقم ٥ .

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس

الأحد	الأنشطة	الثلاثاء	الأنشطة	الخميس	الأنشطة

ـ اعمل جدولاً للدراسة اليومية على الصورة التالية، أو كما تريده أنت بحسب ظروفك.

جدول رقم ٦ .

الساعة	١٢ ـ ٢	٢ ـ ٤	٤ ـ ٥	٥ ـ ٧	٧ ـ ٨
الفعاليات	غداء مع استراحة	إعداد الأنشطة المدرسية المطلوبة	استراحة وممارسة هواية	إعداد الأنشطة المدرسية المطلوبة	استراحة ثم نوم

هدف أريد تحقيقه

عليك أن تضع أهدافًا دراسية للأسبوع، وتذكّر أن الأهداف التي تضعها يجب أن يكون بمقدورك تحقيقها خلال أسبوع. يمكنك الاستعانة بالنموذج التالي.

نموذج رقم ١ .
هدف أريد تحقيقه .

أسبوع رقم ( ) من شهر
الهدف الذي أريد تحقيقه هذا الأسبوع هو:

_____

_____

_____

سأعمل لتحقيق هذا الهدف ما يلي:

_____

_____

_____

ملاحظات حول مدى تحقيق الهدف (يضع الطالب دائرة حول الحالة التي تنطبق عليه)
تم تحقيق الهدف تم تحقيقه جزئيًا لم يتم تحقيقه
الأسباب التي حالت دون تحقيق الهدف جزئيًا أو كليًا.

_____

_____

ما اتفق على تنفيذه للجلسة القادمة

وزعت على الطلاب النماذج السابقة لتعبئتها خلال الأسبوع القادم وهي: المهمات التي ستعطى خلال الأسبوع الذي يليه، وبرنامج التحضير والدراسة خلال الأسبوع القادم، وهدف أريد تحقيقه، وتخطيط برنامج دراسي، على أن يناقش الجميع بذلك وما تم تنفيذه وفق ما اتفق عليه خلال اللقاء القادم.

الجلسة الرابعة: كيف تقرأ بفعالية؟

١ ـ تمت مناقشة الطلاب ومتابعة ما تم الاتفاق على تنفيذه في الأسبوع الماضي حيث قام كل طالب بعرض ما أنجزه على المجموعة حيث تقوم بإبداء الملاحظات حول ذلك لتصويب العمل.

٢ ـ تم تطبيق استبانة* التقويم الذاتي التالية:

---

* تطبق هذه الاستبانة على الطلبة في كل جلسة من الجلسات التالية لرصد مدى التقدم الذي قد يطرأ على عادات الطلبة في مجالات تنظيم أوقات الدراسة، والتحضير وإعداد البرامج اليومية والأسبوعية وكذلك التهيئة النفسية والمادية.

استبانة رقم ١

الاسم **الأسبوع**

ضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت درجة تنفيذك لها خلال الأسبوع.

العبارة	دائمًا	غالبًا	وسط	أحيانًا	نادرًا
ابتعدتُ عن المشتتات والضوضاء					
درستُ المادة الصعبة ثم السهلة					
التزمتُ بأوقات الدراسة وأوقات الراحة					
لم أهمل دراسة المواد الصعبة					
التزمتُ بتعبئة الأنشطة والواجبات المقررة للأسبوع القادم					
التزمتُ ببرنامج الدراسة اليومي الذي وضعتهُ لنفسي					

٣ ـ وزعت على الطلبة فقرات من كتاب الجغرافيا للصف الثالث الإعدادي، ودرَّبوا على قراءة كل فقرة ثم تلخيصها والتعبير عنها باللغة الخاصة ثم تلخيص مجمل الفقرات. وخلال عملية القراءة تم تحديد النقاط البارزة في كل فقرة مثل السنوات والأسماء... إلخ. وبعد هذا التدريب العملي والمناقشة التي تلته تم الاتفاق على النقاط التالية التي تعبر عن كيفية القراءة الفعالة:

ـ ابدأ بالدراسة بعد التحضير الجاد نفسيًا وتنظيميًا زمنيًا وماديًا.

ـ بادر بقراءة المقدمة في أول الموضوع ثم الخلاصة في نهايته.

ـ اقرأ الموضوع للمرة الأولى سريعًا ولكن بانتباه ووعي.

ـ اقرأ الموضوع كاملاً بعناية تامة.

ـ حاول عند انتهائك من قراءة كل فقرة رئيسة من الموضوع التوقف لحظة لتذكر أهم النقاط التي ناقشها الجزء، وإذا وجدت أن استيعاب بعضها غامض، فلا ضير من الرجوع إلى المادة بالسرعة التي تناسبك.

ـ انتبه لبداية كل فقرة رئيسة ضمن الموضوع، اقرأ الفقرة بعناية، وقم بتحديد فكرتها الرئيسة لتجد أنها تحتوي على حقيقة علمية أو اسم عالم مبتكر أو مبدأ أو مفهوم.

ـ افهم بشكل عام ما تقصده الفقرة دون محاولة حفظها أو صمها لأن التعلم بالحفظ الحرفي لا يدوم في العادة طويلاً حيث تفقده بعد فترة قصيرة من الزمن.

ـ استخدم خلال عملية القراءة جميع الجداول والأشكال والصور التي تحتويها المادة، وحاول دائمًا قراءة المعلومات المكتوبة من خلال الشكل أو الصور التي تخصها، وهذا يسهل عليك تعلم المادة ويزيد من قدرتك على الاستيعاب.

ـ احفظ الأسماء والأرقام الرئيسة التي تهم الموضوع.

ـ اكتب في الهامش أهم الأفكار أو الأسماء أو الأرقام التي تخص كل فقرة رئيسة.

ـ قم بحل التمارين أو الأنشطة التطبيقية المثبتة عند نهاية كل فقرة.

ـ اعمد — عند انتهائك من قراءة الموضوع — إلى تذكر الخطوط العامة أو الأفكار الرئيسة متخيلاً معلوماتهم من فكرك، أو قم بإجراء اختبار قصير لنفسك كي تتأكد أنك فهمتَ واستوعبتَ.

ما اتفق على تنفيذه للجلسة القادمة

١ ـ تطبيق الإجراءات اللازمة للدراسة الفعالة يوميًا على الموضوعات الدراسية المختلفة.

٢ ـ توزيع نماذج من تلك التي وزعت عليهم في الجلسة السابقة لتعبئتها ومناقشتها في الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة: كيف تنتهي من الدراسة الناجحة؟

١ ـ تمت مناقشة الطلبة فيما تم الاتفاق على تنفيذه في الأسبوع الماضي حيث قام كل طالب بعرض ما أنجزه على المجموعة لتقوم بإبداء الملاحظات حول ذلك لتصويب العمل.

٢ ـ تم تطبيق استبانة التقويم الذاتي.

٣ ـ مناقشتهم بمدى التزامهم بتطبيق مهارات الدراسة الفعالة.

٤ ـ تم تناول موضوع كيفية الانتهاء من الدراسة الناجحة، حيث ناقش الطلبة طرق إنهائهم للدراسة وكذلك طرقًا أخرى. وقد تم تلخيص ما تم تناوله في النقاط التالية:

ـ انته من الدراسة بشيء مرغوب أو سهل وليس من الصعب الممل.

ـ انته من الدراسة عند مواجهتك لطريق مسدود بخصوص فهم أو استيعاب نقطة علمية محددة محاولاً الرجوع إليها في وقت لاحق يكون ذهنك يقظًا مستعدًا لتعلم شيء جديد.

ـ انته من الدراسة عند شعورك بالإرهاق لتمارس نشاطًا تحبه.

ـ انته من الدراسة عند انشغالك بمشكلة أيًا كان نوعها لاستعادة التركيز.

ـ انته من الدراسة في حالة السرحان الفكري لعدم التركيز في هذه الحالة.

ـ انته من الدراسة بتدوين أهم خواطرك وانطباعاتك أو ملاحظاتك حول المادة بحيث يتم التدوين بصيغ جديدة موجزة جدًا.

ما اتفق على تنفيذه للجلسة القادمة

١ ـ تطبيق خطوات الانتهاء من الدراسة الناجحة.

٢ ـ توزيع نماذج من تلك التي وزعت عليهم في الجلسة السابقة.

الجلسة السادسة : التركيز

١ ـ ناقش كل طالب أمام المجموعة برنامجه الدراسي الذي اتبعه سواءً اليوم أو الأسبوع القادم والهدف الذي رصد لتحقيقه.

٢ ـ تم تطبيق استبانة التقويم الذاتي.

٣ ـ نوقش الطلبة في مدى تطبيقهم لطرق إنهاء الدراسة.

٤ ـ ناقش الطلبة طرق التركيز المتمثلة في الشكل التالي وكانت حصيلة استمطار الدماغ (الأفكار).

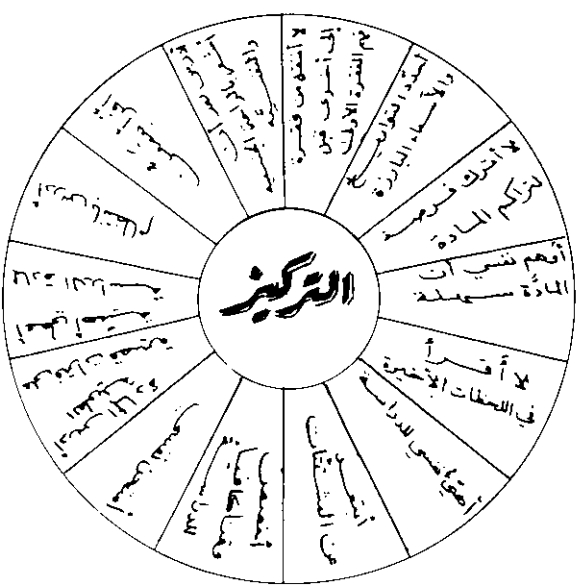

شكل رقم ٧.

ما اتفق على تنفيذه للأسبوع القادم

١ ـ تطبيق خطوات التركيز خلال الدراسة.

٢ ـ توزيع نماذج من تلك التي وزعت عليهم في الجلسة السابقة لتعبئتها ومناقشتها في الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة: كيفية تسجيل الملاحظات

١ ـ ناقش الطلبة مدى تنفيذهم لأساليب التركيز، حيث طلب من كل طالب تعليق لوحة التركيز في مكان بارز في الغرفة التي يعيش فيها.

٢ ـ ناقش بعض الطلبة برامجهم الأسبوعية واليومية والهدف الذي أريد تحقيقه في الأسبوع السابق.

٣ ـ أجاب الطلبة عن استبانة التقويم الذاتي.

٤ ـ ناقش الطلبة كيفية تسجيل الملاحظات. وبعد الانتهاء من المناقشة ثم تدوين النقاط التالية:

ـ أنقل في دفتري الرسوم البيانية والجداول والأشكال وغيرها من الإيضاحات التي يكتبها المعلم على السبورة.

ـ عند إشارة المعلم إلى أي شيء مهم في الكتاب يجب أن أسجل ما قاله وأضع علامة مميزة مثل وضع خط تحته.

ـ التحضير المسبق: حضر مسبقًا، سجل ملاحظات بالمعلومات التي لا تعرفها.

ـ استمع لكل شيء، لا تكتب كل شيء، سجل الأفكار التي تراها مهمة أو الأفكار الرئيسة.

ـ اسأل كلما شعرت بالحاجة إلى توضيح، وسجل ملاحظة عن الإجابة.

ـ اكتب الملاحظة بخط مقروء.

ـ اكتب بعض الملاحظات على شكل مختزل، ولتتمكن من ذلك عليك معرفة معنى الإشارات مثل:

$<$, $>$, $\therefore$, $\because$ $\Leftarrow$

ـ سجل الأشياء المهمة وما هو غير مذكور في الكتاب.

ـ احتفظ بكل المذكرات الخاصة بكل مادة بعضها مع بعض.

ـ التنظيم: يجب تنظيم الملاحظات بعناوين رئيسة (وحدات، فصول، فترات تاريخية) والعناوين الفرعية تسجل تحت العناوين الرئيسة بطرق تبين الارتباط بينها.

ـ اكتب التعاريف والمصطلحات كاملة بالترقيم، باستعمال الحروف أو أية إشارات أخرى.

وهذا نموذج لأخذ الملاحظات.

نموذج رقم ٢

اسم المادة
اسم المعلم
التاريخ
الملاحظات

ما اتفق على تنفيذه للأسبوع القادم

١ ـ تنفيذ أساليب تسجيل الملاحظات.

٢ ـ توزيع نماذج من تلك التي وزعت عليهم في الجلسة السابقة لتعبئتها ومناقشتها في الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة: المراجعة

١ ـ نوقش الطلبة في مدى التزامهم بتنفيذ طرق تسجيل الملاحظات.

٢ ـ ناقش بعض الطلبة برنامجهم الدراسي الأسبوعي واليومي والأهداف التي تم تحقيقها خلال الأسبوع الماضي.

٣ ـ طبقت استبانة التقويم الذاتي.

٤ ـ بعد ذلك تبادل الطلبة الأفكار والآراء حول طرق المراجعة وتم الوصول إلى الطرق التالية:

ـ راجع بعد مضي فترة من الوقت دراسة جزء من المادة.

ـ راجع النقاط الرئيسة في الموضوع دون الرجوع إلى الكتاب.

ـ قارن بين ما تذكرته وبين مادة الموضوع.

ـ لا تراجع فقط ما تعده مهمًا أو ما تتوقع مجيئه في الامتحان.

ـ لا تحاول مراجعة جميع الدروس بل راجع ما سبق حفظه.

ـ تصفح عند بداية المراجعة العناوين الكبيرة ثم الصغيرة، وتذكر النقاط المهمة في الدروس.

ـ راجع الملاحظات والرموز والإشارات.

ـ راجع لربط أجزاء المادة بعضها مع بعض.

ـ أعد مراجعة المادة بصورة دورية للحصول على تقويم للمعلومات التي درستها.

ـ حدد أبرز الأفكار التي في الموضوع بلغتك الخاصة.

ما اتفق على تنفيذه في الأسبوع القادم

١ ـ الالتزام بتطبيق طرق المراجعة.

٢ ـ توزيع نماذج من تلك التي وزعت عليهم في الجلسة السابقة لتعبئتها ومناقشتها في الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة: الاستعداد للامتحان

١ ـ عرض الطلبة ممارساتهم في طرق المراجعة خلال الأسبوع الماضي.

٢ ـ عرض بعض الطلبة برنامجهم الدراسي اليومي والأسبوعي وهدفًا أريد تحقيقه.

٣ ـ تم تطبيق استبانة التقويم الذاتي.

٤ ـ ناقش الطلبة إجراءات الاستعداد للامتحان وقد توصل الطلبة بعد المناقشة إلى الشكل رقم ٨.

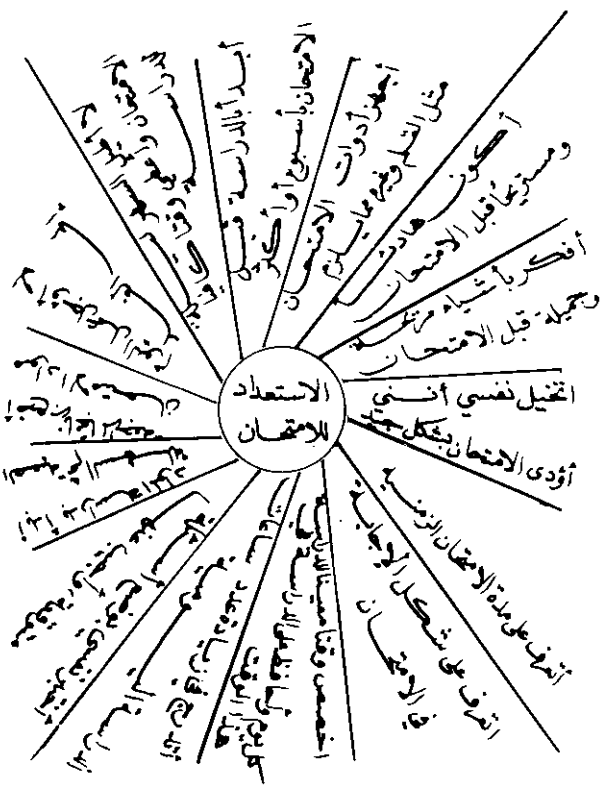

الشكل رقم ٨.

ما تم الاتفاق على تنفيذه في الأسبوع القادم

١ ـ تنفيذ خطوات الاستعداد للامتحان.

٢ ـ توزيع نماذج من تلك التي وزعت عليهم في الجلسة السابقة.

الجلسة العاشرة: أثناء الامتحان

١ ـ عرض الطلبة ما قاموا به خلال الأسبوع الماضي فيما يتعلق بالاستعداد للامتحان.

٢ ـ ناقش بعض الطلبة برنامجهم الدراسي اليومي والأسبوعي وهدفًا أريد تحقيقه.

٣ ـ طبقت استبانة التقويم الذاتي.

٤ ـ ناقش الطلبة إجراءات التعامل مع ورقة الامتحان.

وتم التوصل إلى الشكل رقم ٩.

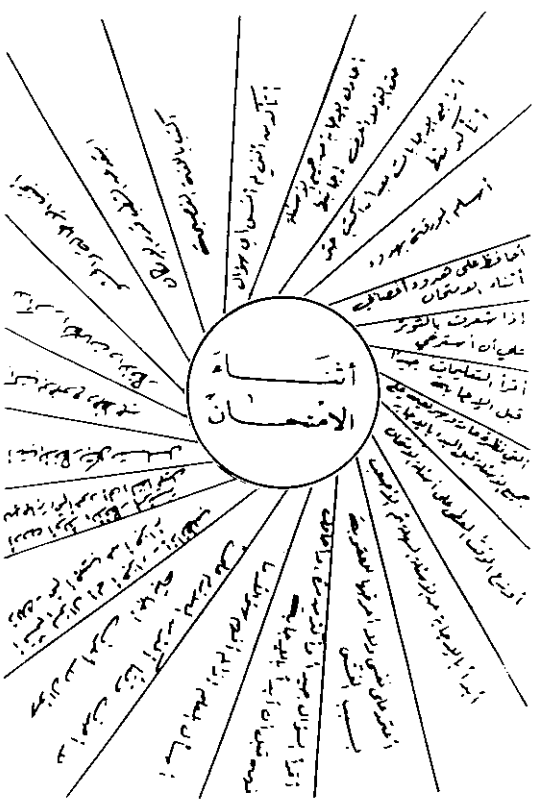

الشكل رقم ٩.

ملحق رقم ٢ . مقياس عادات الدراسة .

التعليمات

يهدف هذا المقياس إلى معرفة عادات الدراسة ، فإذا أجبت عنه بجدية فإنه سيساعدك في الوصول إلى فهم أفضل لطرق الدراسة الجيدة ، وإذا أجبت بدقة وأمانة عن كل العبارات الواردة في الصفحات التالية فإنك سوف تتعلم كثيرًا من أخطائك في طرق الدراسة .

لاحظ أن ورقة الإجابة منفصلة ، لا تضع أية علامات على عبارات المقياس .

يحتوي هذا المقياس على خمسين عبارة ، ولكل عبارة خمس إجابات ، قدِّر نفسك على كل عبارة ، ثم ضع علامة (×) على ورقة الإجابة بحيث تمثل الإجابة التي اخترتها .

ولمساعدتك في الإجابة عن هذا المقياس فقد تم تحديد الإجابات في ضوء نسب مئوية على النحو التالي :

١ ـ نادرًا تعني من صفر إلى ١٥٪ من الوقت .
٢ ـ أحيانًا تعني من ١٦ إلى ٣٥٪ من الوقت .
٣ ـ بدرجة متوسطة تعني من ٣٦ إلى ٦٥٪ من الوقت .
٤ ـ غالبًا تعني من ٦٦ إلى ٨٥٪ من الوقت .
٥ ـ دائمًا تعني من ٨٦ إلى ١٠٠٪ من الوقت .

مثال : تقرأ العبارة التالية من الاستبانة :

«أنهي دراستي بخبرة سارة»

عليك الإجابة بوضع إشارة (×) أمام رقم العبارة وتحت واحدة من الإجابات الخمس التي تناسبك والموجودة في ورقة الإجابة هكذا :

نادرا	أحيانا	بدرجة متوسطة	غالبا	دائما

تذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة لهذه العبارات . والآن ابدأ بالإجابة :

مقياس عادات الدراسة

١ ـ أترك الدراسة غاضبًا عندما تكون واجباتي الدراسية كثيرة أو صعبة.
٢ ـ أتأكد من أنني أفهم جيدًا ما هو مطلوب قبل البدء بإعداد واجباتي الدراسية.
٣ ـ أنجز الواجبات المتأخرة دون أن يحثني المعلمون على ذلك.
٤ ـ أدرس الجزء السهل من الدرس إذا كانت واجباتي الدراسية صعبة.
٥ ـ أحلام اليقظة تشتت انتباهي أثناء الدراسة.
٦ ـ أكون بطيئًا في إعداد الواجبات لأنني أواجه صعوبة في التعبير عن نفسي بالكتابة.
٧ ـ أظل أعمل حتى أتم واجبي الدراسي حتى لو كان مملاً.
٨ ـ ينتقد المعلمون واجباتي المدرسية ويقولون بأنها كتبت على عجل وأنها غير منظمة.
٩ ـ أؤجل دراسة القوانين والمصطلحات. . . إلخ عندما لا أكون فاهمًا لها.
١٠ـ أعطي عناية خاصة بالترتيب في كتابة الواجبات.
١١ـ أحرص على مناقشة المعلم عندما تقابلني صعوبة في عملي المدرسي في الوقت المناسب.
١٢ـ أتردد في سؤال المعلم لمزيد من الإيضاح في موضوع لم أفهمه جيدًا.
١٣ـ ألقي جانبًا أوراق الامتحان والواجبات المنزلية التي أعيدت لي دون أن أهتم بتصحيح الأخطاء التي أشار إليها المعلم.
١٤ـ أفشل في الإجابة عن الأسئلة بأفضل ما عندي من قدرات أثناء الامتحان.
١٥ـ أحافظ على مكان دراستي منظمًا وخاليًا من الأشياء المشتتة للانتباه كالراديو. . . وغيره.
١٦ـ أجد صعوبة في كتابة موضوعات الإنشاء.
١٧ـ يقطع عليَّ الدراسة دخول أفراد الأسرة وخروجهم من الغرفة التي أدرس فيها.
١٨ـ يتبين لي أنني سجلت الأشياء غير المهمة عند تسجيلي للملاحظات عن الحصة.
١٩ـ أستغرق وقتًا طويلاً حتى أتهيأ للدراسة.
٢٠ـ إجاباتي في الامتحان تكون ضعيفة لأنني أجد أنه من الصعب علي أن أفكر بوضوح وأن أخطط عملي في فترة قصيرة.
٢١ـ لا أستطيع التركيز جيدًا بسبب فترات القلق أو الاكتئاب أو الحزن.
٢٢ـ لا أهتم بالأشكال والرسوم البيانية والجداول خلال قراءتي لدروسي.
٢٣ـ أؤجل كتابة الواجبات المدرسية وغيرها حتى آخر لحظة.
٢٤ـ أجد نفسي عاجزًا عن تذكر ما قرأت بعد قراءة عدة صفحات من كتاب مقرر.
٢٥ـ أجد نفسي متعبًا أو سئمًا أو شبه نائم عندما أجلس للدراسة.
٢٦ـ أجد صعوبة في تحديد النقاط المهمة في مادة مقررة.

٢٧ـ أضيع وقتًا كثيرًا في الحديث ومشاهدة التلفاز على حساب دراستي.

٢٨ـ أرجع إلى نموذج متفق عليه وأستخدمه كدليل أتبعه عندما أشك في الشكل المناسب للواجب الدراسي.

٢٩ـ تسير دراستي بشكل عشوائي غير منتظم.

٣٠ـ عندما أقرأ واجبًا طويلاً من الكتاب المقرر ألخص في ذهني النقاط الرئيسة.

٣١ـ تسبب لي الأنشطة خارج الدوام المدرسي مثل الرياضة وغيرها التأخر في عملي المدرسي.

٣٢ـ يبدو لي أني أنجز قليلاً جدًا مقارنة بالوقت الذي أقضيه في الدراسة.

٣٣ـ أدرس في فترات الراحة بين الحصص لكي أقلل الدراسة في المساء.

٣٤ـ أستطيع أن أركز في قراءة الواجب لفترة قصيرة وبعدها تصبح الكلمات لا معنى لها.

٣٥ـ إن مشكلاتي خارج المدرسة مثل خلافات الوالدين والصعوبات المالية . . . وغيرها تجعلني أهمل عملي المدرسي.

٣٦ـ أكتب في دفتري الرسوم والجداول والأشكال التي يكتبها المعلم على اللوح.

٣٧ـ أنهي واجباتي البيتية في الوقت المناسب.

٣٨ـ أغير إجاباتي في الامتحان لأكتشف بعد ذلك أني كنت على صواب.

٣٩ـ أحب أن يكون بجانبي أثناء الدراسة مذياع مفتوح أو مسجل أو تلفاز.

٤٠ـ عند الاستعداد للامتحان أرتب المعلومات التي أدرسها حسب طريقة عرضها في الكتاب أو حسب تسلسلها التاريخي أو حسب أهميتها.

٤١ـ الدراسة بالنسبة لي تعتمد على حالتي المزاجية.

٤٢ـ لا أهتم بالإملاء أو القواعد اللغوية عند الإجابة عن أسئلة الامتحان.

٤٣ـ أدرس ثلاث ساعات أو أكثر كل يوم بعد عودتي إلى البيت.

٤٤ـ لا أستطيع إكمال امتحاناتي في الوقت المحدد رغم استمراري حتى آخر لحظة.

٤٥ـ أنهي واجباتي في أوقاتها المحددة بحيث أنجز أعمالي بشكل منتظم أولاً بأول.

٤٦ـ أقضي دقائق في مراجعة إجاباتي في الامتحان قبل تسليم ورقة الإجابة.

٤٧ـ أفضل الدراسة بمفردي على الدراسة مع الآخرين.

٤٨ـ أجد أن علاماتي في الامتحان تنخفض نتيجة أخطاء سببها الإهمال.

٤٩ـ أنظم عملي بحيث أستفيد من الوقت بأكبر قدر من الفاعلية.

٥٠ـ أنسى أثناء الامتحان الأسماء والتواريخ . . . إلخ التي كنت أعرفها.

ملحق رقم ٣ . قائمة بأسماء المحكمين .

قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بالحكم على برنامج عادات الدراسة

الاسم	الرتبة	التخصص
١ ـ عمر جبرين	أستاذ	علم نفس تجريبي
٢ ـ فاروق الروسان	أستاذ مشارك	تربية خاصة
٣ ـ نزيه حمدي	أستاذ مشارك	إرشاد وتوجيه
٤ ـ موسى جبرين	أستاذ مساعد	صحة نفسية
٥ ـ جمال الخطيب	أستاذ مساعد	تربية خاصة

ملحق رقم ٤ . الاستبانة التي لم تؤيد من المحكمين

استبانة

١ ـ ما هي الأماكن التي تدرس فيها عادة؟ المكان .

٢ ـ متى تقوم عادة بالدراسة وإعداد الأنشطة البيتية؟

٣ ـ هل ظروف التشتت في مكان الدراسة .

كثيرة متوسطة قليلة؟

٤ ـ أيًا من الأساليب التالية تستخدم لأداء الأنشطة المدرسية وتكون الأقرب إلى الطريقة التي تعمل بها عادة؟

ا ـ أندفع للقيام بها بغض النظر عن نوعية العمل جيدة أو ضعيفة .

ب ـ أركز على الموضوع الذي أحبه أو الذي يبدو أسهل ومن ثم أبدأ بالأعمال الأخرى .

جـ ـ أقضي أكبر وقت ممكن بالتساوي على الوظائف البيتية .

د ـ أقضي أكبر وقت ممكن على الوظائف والمواضيع الصعبة .

٥ ـ ماذا تفعل حينما تتأكد من أنك لم تركز على فهم المادة الدراسية؟

ا ـ أستمر في دراسة الجزء التالي من الموضوع دون مراجعة الجزء الذي لم أفهمه جيدًا .

ب ـ أعود حالاً وأراجع الجزء الذي لم أفهمه ثانية .

جـ ـ آخذ استراحة أراجع بعدها الجزء الذي لم أفهمه .

د ـ أيأس وأتوقف .

المراجـــع

[١] نجاتي، عثمان. *علم النفس في حياتنا اليومية*. الكويت: دار القلم، ١٩٨٣م.

[٢] Super, D.E. *Appraising Vocational Fitness*. New York: Harper & Row, 1962.

[٣] أبو علام العادل محمد. «دراسة لخصائص الصورة الجامعية لمقياس بروان وهولتزمان المعرب لعادات الدراسة.» *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، مج ١٠، ع٣٧ (١٩٩٠م)، ص ص٦٦-٩١.

[٤] فطيم، لطفي محمد. «العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية.» *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، مج ٩، ع٣٦ (١٩٨٩م)، ص ص١١٢-١٣٩.

[٥] سليمان، سناء محمد. «عادات الاستذكار ومشكلاته في علاقته بالتفوق الدراسي.» *مؤتمر علم النفس الرابع المنعقد في القاهرة (١٩٨٨م)*، ص ص١٤٤-١٦٣.

[٦] الفرخ، كاملة. «أثر الإرشاد الجمعي للأمهات والطالبات على التحصيل العلمي لطالبات الثالث الثانوي العلمي.» رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ١٩٨٦م.

[٧] Baily, D. B. "Generalized Effects of Highly Structured Time on Task Intervention, *Psychological Abstracts*, 54, No. 2 (1985), 483-90.

[٨] Ziesat, H.A. "Behavioral Self Control in Teaching Procrastination at Studying." *Psychological Reports*, 42, No. 1 (1978), 59-69.

[٩] اللبابيدي، عفاف. «العلاقة بين عادات الدراسة والاتجاهات نحوها والتحصيل.» رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، كلية التربية، الجامعة الأردنية، ١٩٧٦م.

[١٠] Lum, K.M. "A Comparison of Under and Over Achieving Female College Students." *Journal of Educational Psychology*, 51 (1960), 109-114.

[١١] الشيخ، سليمان الخضري، وجابر عبدالحميد جابر. *مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة*. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.

[١٢] جي سيريو. *الكاشف برنامج توجيه مهني شامل*. ترجمة يوسف قطامي وآخرين. عمان: معهد التربية، الأونروا، ١٩٨٨م.

[١٣] فهمي، مصطفى. *الصحة النفسية دراسات سيكولوجية التكيف*. القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٧٦م.

[١٤] Willams, V.L. *Teaching for the Two-Sided Mind*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1983.

[١٥] Roger, G.H. "Suicide in the Middle School: Who Said Kids Will Not?" *Elementary Shool Guidance and Counselling*, 25, No. 2 (1990), 129-37.

The Effect of a Remedial Counselling Program in Study Skills on Academic Achievement

Mohammed M. Abu-Alia
Educational Development Centre, UNRWA/UNESCO, Amman, Jordan

Abstract. The purpose of this research was to treat the effect of a remedial counselling program in study skills on the academic achievement of ninth grade pupils. The remedial counselling program in this research was developed by the researcher and it has been applied to 10 pupils who were considered as an experimental group. The program was conducted during the second semester of the 1989–1990 school year. T. Test was used to test the differences between groups means in academic achievement and study skills. The statistical results indicated the effectiveness of a remedial counselling program in study skills on enhancing the academic achievement and study skills for the experimental group.